

# تَسْلَم

مع الشعائر الدينية في موسم عاشوراء - البحرين



تشرين الأول / أكتوبر 2019م  
صفر 1441 هـ



Salam  
For Development and Welfare





«سلام» للديمقراطية وحقوق الإنسان

info@salam-dhr.org



منتدى البحرين لحقوق الإنسان (RHFB)  
montada.hr@gmail.com - info@bfhr.org

تصميم: **نايلوس** TYLOS

تشرين الأول/ أكتوبر 2019

- 5 \_\_\_\_\_ المقدّمة
- 6 \_\_\_\_\_ اللّمة التّاريخيّة للشّعائر الحسينيّة في البحرين
- 8 \_\_\_\_\_ الاستهداف الممنهج لموسم عاشوراء
- 9 \_\_\_\_\_ مسؤوليّة الحكومة في تأمين حماية الشّعائر الدّينيّة
- 10 \_\_\_\_\_ شعار أُطلق في موسم عاشوراء «مَع إمام منصور»
- 12 \_\_\_\_\_ الصّلاة المركزيّة في ليلة العاشر من المحرّم
- 14 \_\_\_\_\_ الرّصد الميداني لانتهاكات عاشوراء
- 22 \_\_\_\_\_ إدانة علماء الشّيعة للتّعديات في موسم عاشوراء
- 22 \_\_\_\_\_ ملخّص التّقرير
- 23 \_\_\_\_\_ التّوصيات
- 24 \_\_\_\_\_ إنفوغرافيك الانتهاكات

الحرية العقائدية والفكرية تشمل حرية اعتناق وتلقي ونشر الأفكار دون قيود، وهي جزء لا يتجزأ من مقومات المجتمع الديمقراطي، و في أي مجتمع ينشد تحقيق الديمقراطية بمقوماتها، و التي أكدت عليها الشرعة الدولية ونص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 18 بشكل صريح وواضح وملزم لكل الدول المنظمة والموقعة عليه، وهي وضعت لتضمن تحقيق السلام في العالم وترابط المجتمع البشري، وأن الإحترام المتبادل بين الأديان والطوائف والمذاهب ومختلف المكونات هو دعامة أساسية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وأي استهداف لهذا الحق بالذات يشكل خطورة بالغة، ليس على الفرد أو الجماعة داخل دولة ما فحسب، بل أيضا يمتد أثرها على المجتمعات الأخرى. ومع بالغ الأسف أن تكون هناك استهدافات للطائفة الشيعية من حكومة مملكة البحرين وبشكل مستمر على مدى الأعوام السابقة، وتصبح الانتهاكات ممنهجة خصوصاً بعد أحداث 2011 التي شهدتها البحرين. حيث نجد أن الانتهاكات على أنماط ثابتة ومتكررة، ومن ذات الجهات المنوط بها حماية هذا الحق كمسؤولية تنطلق من النصوص الدستورية والقانونية.

مما جعل الاستهداف للطائفة الشيعية في ممارسة الشعائر الحسينية يكون ضمن استهداف أوسع للمذهب الجعفري على أكثر من مستوى وفي جوانب متعددة، والتي ترقى إلى التهميش والتمييز المذهبي.

وفي هذا التقرير قد رصدنا انتهاكات موسم عاشوراء لعام 1441 هجرية في البحرين بشكل ميداني ومن خلال من وقع عليهم الانتهاك وتضرروا من تعسف الأمن والنيابة العامة في استدعاءات غير مسببة قانونياً، وأعتمدنا أسلوب التحليل القانوني والتاريخي لأنماط الانتهاكات.

## اللّمة التّاريخيّة للشّعائر الحسينيّة في البحرين

يحيي البحرينيون ذكرى عاشوراء سنويّاً بشكل كبير وفي كل مدن وقرى البحرين التي يقطنها الشيعة، ومعظم البحرينيون هم من المسلمين الشيعة بما يُمثل الثلثين من المواطنين، على الرغم من أن حكام مملكة البحرين من الطائفة السنية ولكن تبقى هذه المواكب العامة ومظاهر الحداد شائعة منذ قرون في ذكرى عاشوراء. وتعتبر للبحرين خصوصية في هذا الموسم، بسبب أن الغالبية شيعية من شعب البحرين، إذ يشكل الشيعة ديموغرافيا أغلب التعداد السكاني فيها، بخلاف بقية دول الخليج الأخرى ذات الأقلية الشيعية. لذلك يفد عدد كبير من شيعة الدول المجاورة كالكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة وأماكن أخرى إلى البحرين، للانضمام وإحياء هذه المناسبة الدينية في كل عام.

يبدأ موسم ذكرى عاشوراء في أول يوم من شهر محرم الحرام، ويشتد في اليوم التاسع والعاشر من نفس الشهر، وهو الشهر الذي يعلن فيه الشيعة مظاهر الحداد. ويعد كل من اليوم التاسع "تاسوعاء" والعاشر "عاشوراء" أياماً احتفالية في البحرين، ويعد اليوم العاشر هو الأكثر أهمية في هذه المناسبة، فهو يوم ذكرى وفاة حفيد النبي محمد: الإمام الحسين، في معركة كربلاء عام 680م.

على مدار الشهر، يحكي فيها الشيعة عن نماذج من حياة الإمام الحسين في خطب المآتم - و المراكز دينية التي تختلف في وظيفتها عن وظيفة المساجد العبادية،- كما تقدم المآتم الطعام إلى الناس في الشوارع، وإلى الفقراء أيضاً.

وتقوم القرى والمناطق بتزيين مناطقها وخصوصاً الأمكنة التي تستمر فيها المسيرات العزائية و ينشد فيها الرادود - «المنشد الحسيني» - القصائد المستلهمة من وحي المناسبة، وكذلك تزين الشوارع باللافتات العاشورائية التي يكتب عليها عبارات تخص هذه الذكرى الأليمة، وكذلك تعلق الأعلام السوداء في غالبية المناطق التي يقطنها الشيعة. والحق

في تعليق هذه الأعلام واللافتات كفه الدستور البحريني في المادة 22.

وتعتبر أيضا الخطابة الحسينية من خلال المنبر الحسيني في المرتبة الأولى من مراسم إحياء عاشوراء، حيث يُعد المنبر أهمها وأكثرها تركيزا على الجانب الثقافي والديني، وتحتوي هذه الفعالية على محاضرة دينية أو أخلاقية يسبقها ويتلوها قراءة لأبيات شعرية تذكّر المستمعين بالواقعة وتفصيلها المأساوية، وهناك الكثير من التظاهرات الثقافية المتنوعة، كالمسرح والمرسم الحسيني، الذي يحاكي الواقعة تاريخيا، كما أن عشرات المسرحيات اعتادت على تمثيلها قرى ومناطق في البحرين، إحياءً للمواسم الثقافية في شهر محرم بأكمله.

ويتم خلال الموسم جمع التبرعات للأعمال الخيرية، كما تقيم جهات أخرى مجموعة من الأنشطة المختلفة في عاشوراء، حيث تقيم جمعية المرسم الحسيني مرسما خاصا بالمناسبة، ومن ثم تقوم بعرض الرسومات في جولة إلى بعض مناطق البحرين، ومن جانب آخر يقوم العديد من الصناديق الخيرية على جدولة حملات التبرع بالدم على مدار العام، وذلك ضمن مشروع بنك الدم الحسيني والذي يستقطب أكثر من ألف متبرع سنويا، وتوسعت الأنشطة بدخول جمعيات ولجان فنية وثقافية وفرق مسرحية في تقديم أعمالها للجمهور.

أما على مستوى ممارسة الشعائر الحسينية، نجد بأن الحكومة تسمح بممارسة الشعائر الحسينية بشكل سنوي ومنتظم وتعمّم عطلة رسمية ليومي التاسع والعاشر من محرم الحرام، لكن مع التضييق عليها بشكل ممنهج بذريعة أن بعض الممارسات تمس الوضع السياسي وأبعادها مرتبطة بالوهج الثوري، خصوصا في الشعارات واللافتات المنشورة بالمناطق والقرى، كما أن الأمن البحريني يقوم بمراقبة غالبية الخطب والكلمات التي تلقى من على المنابر وفي المواكب الحسينية، وتناقش الروايد (المنشدين) والخطباء الحسينيين في أفكارهم المطروحة بهذه المناسبة، على الرغم من أن ما يطرح من أفكار لا تشوبها شبّهات جنائية ولا يعاقب عليها القانون، وفي كثير من الحالات كانت الاستدعاءات من أجل التهيب فقط.

## الاستهداف الممنهج لموسم عاشوراء

هدد وزير الداخلية البحريني راشد بن عبدالله آل خليفة بأنه لن يسمح برفع شعارات سياسية في موسم عاشوراء للعام 1441 هجرية بحسب زعمه، وجاء كلام الوزير خلال استقبله رئيس الأوقاف الجعفرية يوسف الصالح، وأعضاء هيئة المواكب الحسينية وعدداً من رؤساء المآتم في نادي الضباط (الثلاثاء 3 سبتمبر 2019). وفي الواقع أن أغلب الاستهدافات التي حصلت لا علاقة لها بالجانب السياسي، بل بما تعتقده الطائفة الشيعية من مفاهيم وأفكار وعقائد وهو ما يشكل عادة مادة لاستهداف الخطباء والرواديد (المنشدين الدينيين). في حين نجد أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يشير لهذا الحق في المادة 18 التي تنص على أن «لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سرّاً أم مع الجماعة.» بالإضافة إلى أن دستور البحرين يكفل هذا الحق.

قبل عام 2011 لم تكن ممارسة الشعائر الحسينية تتعرض للانتهاكات، بل كانت الحكومة تأمن الطرقات والأماكن العامة من أجل سلامة المعزين والمشاركين، إلا أنه بعد عام 2011 والذي حدث فيه الحراك المطليبي للشعب البحريني، بدأت الحكومة البحرينية بالتضييق الممنهج على الشعائر الحسينية وبعده أشكال مختلفة.

## مسؤولية الحكومة في تأمين حماية الشُّعائر الدِّينية

الحق يوجد قبل الدستور ومع الدستور وبعد الدستور، فالحقوق اللصيقة بالمعتقد هي من أهم الحقوق لدى الإنسان، والتعرض لها بمثابة التعرض للنفس، فالبدرين من الدول الإسلامية ذات الغالبية الشيعية، وكان ولزال الشيعة فيها يمارسون الشعائر الحسينية، والدستور نَظَم هذا الحق بأن تتكفل الدولة بحمايته كما هو مقرّر في القانون الدولي العرفي. فمن هذا المنطلق نجد بأن الدولة تتحمل المسؤولية القانونية لحماية ممارسة الشعائر الحسينية، سواء لدى عامة الناس أو حتى على مستوى السجناء السياسيين من الطائفة الشيعية.

## شعار أطلق في موسم عاشوراء «مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ»

**بتاريخ 2019/07/04 أصدر علماء البحرين بياناً لتدشين شعار عاشوراء السنوي، ومما جاء فيه:**

«نحن على أعتاب الذكرى الخالدة لعاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام)، وكما جرت العادة فإنَّ شعار عاشوراء لهذا العام سيكون بحول الله تعالى وقوته: (مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ)».

ومن هنا نوجّه الدعوة لجميع العلماء الأفاضل، والخطباء الأكارم، والشعراء والرواديد المحترمين، والمصممين، والمصورين، والرسامين، والإعلاميين الرساليين، وكافة المعنيين، بإحياء هذه الشعيرة العاشورائية المقدّسة بالتعاون، والتآزر، والتناصر؛ لتحريك محتوى ورسالة هذا الشُّعار في واقعنا المعاش، والتحضير المبكّر، والاستعداد الجادّ لذلك.

وقد إنتشر هذا الشعار في مختلف مناطق البحرين، وخصوصاً بعد بيان المرجع الروحي للطائفة الشيعية آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم الذي تبنّى هذا الشعار بشكل واضح، ودعا لترجمته على الأرض.

### التفاعل مع الشُّعار

1. اللافتات العاشورائية، والسواد المعلّق في الشوارع.
2. الإعلانات والتصاميم والمقاطع والمواد الإعلامية، في المواقع الإلكترونية والحسابات لأغلب مآتم البحرين .
3. فعاليات التهيئة لموسم عاشوراء، من خلال الخطابات والمحاضرات للعديد من العلماء.

4. القصائد الحسينية، والمستهلّات في المواقب .

5. الديكورات في المنصّات، وخلفيات المنابر في المآتم .

6. الوسم (هاش تاق) الرئيسي الذي استخدمه البحرينيون والحسينيات والفعاليات الدينية في مواقع التواصل الاجتماعي.

### صورة الشّعار لموسم عاشوراء هذه السنّة



## الصلاة المركزية في ليلة العاشر من المحرم

رغم كل التحديات والتهديدات الصادرة لمنع اقامة الصلاة المركزية في ليلة العاشر، والتي اعتاد الشيعة على إقامتها بالعاصمة المنامة، فقد اقيمت صلاة الجماعة وامتلئ شارع الإمام الحسين (ع) بالمصلين في المكان الذي عرضت فيه الصلاة بواسطة شاشات أعدت لهذا الغرض، وتم عرض خطاب زعيم الطائفة الشيعية في البحرين آية الله الشيخ عيسى قاسم في شارع الإمام الحسين (ع) بالعاصمة المنامة.

وفي تاريخ 2019/09/25 تم توقيف كل من ميثم حسين رضي، رضي صالح رضي، علي بو محمد ،حسين عمار العرادي ، سيد عدنان العلوي، حسن الزاكي 15 يوم على ذمة التحقيق، بسبب تواجدهم في مكان صلاة ليلة العاشر، وقد وجهت إليهم تهمة كراهية النظام والتحريض.



السلطات الأمنية في البحرين وكما عودتنا في هذا الموسم تعتمد منهجية لتقويض الحريات الدينية، كسياسة العقاب الجماعي وصولاً إلى محاولة فرض أعراف رسمية، وتجريم بعض الممارسات الدينية وحقوق الغالبية الشيعية؛ حيث استعملت السلطات البحرينية بشكل تعسفي صلاحياتها

القانونية في التحقيق أو الملاحقة القضائية كأدوات ترهيب ومعاقبة ضد الخطباء والمنشدين الدينيين، بما يشكل تضييقاً على حريتهم في الاعتقاد خاصة، وحريتهم في التعبير عامة، المكفولتين في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في المادتين (18) و (19).

كما أن غالبية الإنتهاكات تتصل بتقييد الخطاب الديني الذي يمارسه علماء الدين والخطباء في الفعاليات الدينية، أو المنشدين الدينيين في المواقب والمسيرات العزائية؛ حيث عمدت السلطة من خلال استدعاءاتها لهم للتحقيق معهم حول محتوى وطبيعة خطاباتهم، وما إذا تضمن الخطاب نقداً للسلطات أو حديثاً في الشأن السياسي، بالإضافة إلى استخدام شعار عاشوراء الذي أطلقه علماء البحرين تحت عنوان «مع إمام منصور»، وكان التحقيق يهدف في محصلته إلى إبلاغ الخطباء والمنشدين الدينيين أنهم تحت المراقبة الدقيقة، وأنه يجب عليهم الحذر من الخوض في أي موضوع سياسي صرف، أو موضوع ديني يمكن إسقاطه على الواقع السياسي أو يلامسه.

## الرّصد الميداني لانتهاكات عاشوراء

### الاستدعاءات

العدد	الإسم	المنطقة	تاريخ الإستدعاء	تاريخ الإعتقال	تاريخ الإفراج
1	الشيخ عبدالمحسن ملّا عطية الجمري	بني جمرة	2019/09/04	لم يُعتقل	2019/09/04
2	الشيخ محمّد العجيمي	كرّانة	2019/09/04	2019/09/05	2019/09/05
3	الشيخ منير المعتوق	النعيم	2019/09/04	لم يُعتقل	2019/09/04
4	الملّا قاسم زين الدين	الدرّاز	2019/09/04	2019/09/05	2019/09/05
5	الرادود علي حمادي	البرهامة	2019/09/04	لم يُعتقل	2019/09/04
<b>مجموع اليوم (5)</b>					
6	الشيخ عيسى عيد	كرزكان	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
7	الشيخ صادق ربيع	السنابس	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
8	الشيخ جواد الميرزا	---	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
9	الشيخ حامد عاشور	---	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
10	الرادود أحمد العويناتي	---	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
11	الشيخ منير المعتوق	النعيم	2019/09/05	2019/09/06	2019/09/08
12	الرادود السيد هادي البلادي	البلاد القديم	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
13	الشيخ فاضل الزاكي	أبوصبيح	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
14	الشيخ جعفر الصايغ	المحرّق	2019/09/05	لم يُعتقل	2019/09/05
<b>مجموع اليوم (9)</b>					

2019/09/06	لم يُعتقل	2019/09/06	الدراز	الشيخ زهير الخال	15
2019/09/06	لم يُعتقل	2019/09/06	شهركان	السيد جابر الشهركاني	16
2019/09/06	لم يُعتقل	2019/09/06	سار	الشيخ عيسى المؤمن	17
2019/09/06	لم يُعتقل	2019/09/06	بني جمرة	الشيخ محمد علي المحفوظ	18
2019/09/07	2019/09/07	2019/09/06	بوري	الرادود عبدالله البوري (أبو سجاد)	19
2019/09/06	لم يُعتقل	2019/09/06	الشاخورة	جميل العصفور (رئيس ماتم)	20
<b>مجموع اليوم (6)</b>					
2019/09/09	2019/09/08	2019/09/07	بوري	الرادود عبدالله البوري (أبو سجاد)	21
2019/09/07	لم يُعتقل	2019/09/07	عالي	الشيخ حسن العالي	22
2019/09/07	لم يُعتقل	2019/09/07	النويدرات	الملا مهدي المنامي	23
2019/09/07	لم يُعتقل	2019/09/07	مدينة حمد	الشيخ عزيز الخضران	24
2019/09/07	لم يُعتقل	2019/09/07	الديه	الشيخ هاني البناء	25
<b>مجموع اليوم (5)</b>					
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	الدراز	الشيخ عقيل الغانمي	26
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	النعيم	الشيخ عبدالأمير مال الله	27
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	مدينة حمد	الشيخ عزيز الخضران	28
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	باربار	السيد أحمد الوداعي	29
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	الشاخورة	الشيخ حسن الشاخوري	30
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	كرزكان	الشيخ علي عاشور	31
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	الدير	الشيخ عيسى المؤمن	32
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	الدراز	الملا قاسم زين الدين	33

2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	عالي	الشيخ حسن العالي	34
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	---	الأستاذ علي مهنا	35
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	سترة	السيد سعيد حسين	36
2019/09/08	لم يُعتقل	2019/09/08	دمستان	عبدالمجيد عبدالله (حجي صمود)	37
<b>مجموع اليوم (12)</b>					
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	دمستان	الشيخ جاسم الدمستاني	38
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	باربار	السيد ميثم المحافظة	39
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	عالي	الشيخ ممدوح العالي	40
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	النويدرات	الملا مهدي المنامي	41
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	باربار	السيد أحمد الوداعي	42
2019/09/09	لم يُعتقل	2019/09/09	عالي	الشيخ حسن العالي	43
<b>مجموع اليوم (6)</b>					
2019/09/10	لم يُعتقل	2019/09/10	باربار	السيد أحمد الوداعي	44
2019/09/10	لم يُعتقل	2019/09/10	الدير	الشيخ عيسى المؤمن	45
2019/09/10	لم يُعتقل	2019/09/10	القرية	شاب	46
2019/09/10	لم يُعتقل	2019/09/10	القرية	شاب	47
2019/09/10	لم يُعتقل	2019/09/10	القرية	شاب	48
<b>مجموع اليوم (5)</b>					

## الاستدعاءات

العدد	العلماء والخطباء «36»	الرّواديد «5»	إستدعاءات إداريّة «7»	آخرين «3»
1	الشيخ عبدالمحسن ملّا عطية الجمري	الرادود علي حمادي	جميل العصفور (رئيس مآتم)	شاب 1 من بلدة القرية
2	الشيخ محمود العجمي	الرادود أحمد العويناتي	السيد سعيد حسين	شاب 2 من بلدة القرية
3	الشيخ منير المعتوق «2»	الرادود السيد هادي البلادي	عبدالمجيد عبدالله (حجي صمود)	شاب 3 من بلدة القرية
4	الملا قاسم زين الدين «2»	الرادود أبو سجّاد عبد الله البوري «2»	الأستاذ علي مهنا	
5	الشيخ عيسى عيد	مدير مآتم الحجّة (عج)		
6	الشيخ صادق ربيع	مدير مآتم الباقر (ع)		
7	الشيخ جواد الميرزا	مدير الهيئة الحسينية لأهالي عالي		
8	الشيخ حامد عاشور			
9	الشيخ فاضل الزاكي			
10	الشيخ جعفر الصايغ			
11	الشيخ زهير الخال			
12	السيد جابر الشهركاني			
13	الشيخ عيسى المؤمن «3»			
14	الشيخ محمد علي المحفوظ			
15	الشيخ حسن العالي «3»			
16	الملا مهدي المنامي «2»			

			الشيخ عزيز الخضران «2»	17
			الشيخ هاني البتاء	18
			الشيخ عقيل الغاثمي	19
			الشيخ عبدالأمير مال الله	20
			السيد أحمد الوداعي «3»	21
			الشيخ حسن الشأخوري	22
			الشيخ علي عاشور	23
			الشيخ جاسم الدمستاني	24
			السيد ميثم المحافظة	25
			الشيخ ممدوح العلي	26

## الاعتقالات

العدد	الإسم	المنطقة	العمر	مكان الإعتقال	تاريخ الإعتقال	تاريخ الإفراج
1	الشيخ محمود العجمي	كرانة	+18	مذكّرة استدعاء	2019/09/04	2019/09/05
2	الملا قاسم زين الدين	الدراز	+18	مذكّرة استدعاء	2019/09/04	2019/09/05
3	محمد حسن	سترة	+18	مداهمة منزل	2019/09/05	---
4	محمد فاضل المرزوق	الدراز	+18	مطار البحرين الدولي	2019/09/05	---
5	الشيخ منير المعتوق	النعيم	+18	مذكّرة استدعاء	2019/09/05	2019/09/08

2019/09/07	2019/09/06	مذكرة استدعاء	+18	بوري	الرادود عبدالله البوري (أبو سجاد)	6
2019/09/09	2019/09/07	مذكرة استدعاء	+18	بوري	الرادود عبدالله البوري (أبو سجاد)	7
2019/09/08	2019/09/07	مداهمة منزل	+18	المحرق	محمّد الحدّاد	8

## جهات الإنتهكات

وزارة الداخلية ( مركز الحورة ، مركز 17 ، مركز المحرق)	1
وزارة العدل ممثلة في الأوقاف الجعفرية	2
وزارة البلديات ممثلة في أمانة العاصمة (مناطق العاصمة)	3
النيابة العامة	4

## الانتهاكات

التاريخ	الإعتقالات التعسّفية «8»	مصادرة اليافطات والأعلام «17»	تخريب المظاهر العاشورائية «17»	ممارسات استفزازية «3»	أخرى «2»
2019/09/01	---	المالكية	---	أبوصيبع + النويدرات	---
2019/09/02	---	أبوصيبع والشاخورة + المقشع	أبوصيبع والشاخورة + المقشع	---	---
2019/09/03	---	المرخ	---	المصلّى	---

---	---	المرخ	---	2	2019/09/04
---	---	---	المصلّي + المرخ	3	2019/09/05
---	---	كرباباد + مدينة حمد دوار 4 + جرداب	المصلّي	1	2019/09/06
---	---	المعالمير + الشاخورة	---	2	2019/09/07
---	---	كرباباد + بوري + النبيه صالح (2) + البلاد القديم (2)	كرزكان + المعالمير + كرباباد	---	2019/09/08
بني جمرة (إلغاء تصريح موكب بواسطة وزارة الداخلية)	---	البلاد القديم (2) + المنامة	المنامة + القرية + كرباباد (3)	---	2019/09/09
كرباباد (تهديد مضيف بإزالتة)	---	---	الدرار + سار	---	2019/09/10

## روابط الاعتداءات

الاعتداءات على الشّعائر	
<a href="https://www.instagram.com/p/B1yX1E5hyW0/?igshid=1k4c6o2h7c6wu">https://www.instagram.com/p/B1yX1E5hyW0/?igshid=1k4c6o2h7c6wu</a>	المحرق/ مظاهر السواد
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1169540016625934336?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1169540016625934336?s=21</a>	المصلّي/ مظاهر السواد
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1169594649557819393?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1169594649557819393?s=21</a>	المرخ/ مظاهر السواد
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	مدينة حمد دوار ٤/ مظاهر السواد

<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	جرداب/ مظاهر السواد
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	الشاخورة/ شعار عاشوراء مع إمام منصور
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	يوري/ شعار عاشوراء مع إمام منصور
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	النبية صالح/ شعار عاشوراء مع إمام منصور
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	كرباباد/ شعار عاشوراء مع إمام منصور
<a href="https://twitter.com/alwefaq/status/1171485859662594048?s=21">https://twitter.com/alwefaq/status/1171485859662594048?s=21</a> <a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171400156073402374?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171400156073402374?s=21</a> <a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171394286761500672?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171394286761500672?s=21</a>	الدراز/ القوات الامنية بموكب امني مكون من ١٥ جيب تدخل المنطقة و تزيل يافطات للشيخ عيسى قاسم و ضحايا القتل خارج إطار القانون
	اتصال لإزالة بنرات الشيخ عيسى قاسم أو دخول قوات الامن لمآتم كرباباد الشرقي
	تهديد مضيف بإزالته للمخالفة بحسب كلام إداريي مآتم كرباباد الغربي
	ازالة بنرات الشيخ عيسى قاسم للمرة 3 في قرية سار
<b>الاعتداءات على المضافات الحسينية</b>	
<a href="https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21">https://twitter.com/lualuatv/status/1171053679534850048?s=21</a>	تخريب مضيف وليد الكعبة في النبیه صالح
<a href="https://www.instagram.com/p/B1_PFiBsn0/?igshid=1kg3quis6hzrl">https://www.instagram.com/p/B1_PFiBsn0/?igshid=1kg3quis6hzrl</a>	البلاد القديم إزالة خيمة حسينية بأمر من الداخلية
	البلاد القديم إزالة ٤ خيام مرخصة بأمر من الأوقاف الجعفرية

## إدانة علماء الشيعة للتّعديات في موسم عاشوراء

### أصدر علماء البحرين في تاريخ 4 يوليو 2019 م بياناً جاء فيه:

«ندين هذا العدوان الآثم على الشّعائر، وحملات التّرهيب الممنهجة ضدّ الخطباء والزّواديم، ونؤكّد بأنّ مثل هذه الحماقات لها مردودٌ عكسي، وتزيد الشّعب قناعة بلزوم التّصدي لهذه التّهديدات ضدّ الدّين والمعتق».

### ملخص التّقرير

حدثت انتهاكات كثيرة مسّت حرية الدين والمعتقد وإحياء المسلمين الشيعة لشعائر موسم عاشوراء في البحرين، توزعت بين: الاستدعاءات الأمنية والتحقيقات بغرض الترهيب والتوقيف التعسفي، ومصادرة الياфطات والأعلام العاشورائية، أو تخريب المظاهر العاشورائية في اثني عشر منطقة بحرينية، فضلاً عن التضييق الذي يعاني منه سجناء الرأى في إحياء شعائرهم الدينية في مراكز الاحتجاز.

إنّ السلطات الأمنية تعتمد منهجية لتقويض الحريات الدينية كسياسة عقاب جماعي، وصولاً إلى محاولة فرض أعراف رسمية تجرم بعض الممارسات الدينية والحقوق؛ حيث استعملت السلطات البحرينية صلاحياتها القانونية في التحقيق أو الملاحقة القضائية كأدوات ترهيب ومعاقبة ضد الخطباء والمنشدين الدينيين بما يشكل تضييقاً على حريتهم في الاعتقاد خاصة، وحريتهم في التعبير عامة، المكفولتين في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في المادتين (18) و (19).

إنّ غالبية الحالات تتصل بتقييد الخطاب الديني الذي يمارسه علماء الدين

والخطباء في الفعاليات الدينية، أو المنشدين الدينيين في الموكب والمسيرات العزائية؛ حيث عمدت السلطة من خلال استدعاءاتها لهم للتحقيق معهم حول محتوى وطبيعة خطاباتهم، وما إذا تضمن الخطاب نقدا للسلطات أو حديثا في الشأن السياسي، بالإضافة إلى استخدام شعار عاشوراء الذي أطلقه علماء البحرين تحت عنوان «مع إمام منصور»، وكان التحقيق يهدف في محصلته إلى إبلاغ الخطباء والمنشدين الدينيين أنهم تحت المراقبة الدقيقة، وأنه يجب عليهم الحذر من الخوض في أي موضوع سياسي صرف أو موضوع ديني يمكن إسقاطه على الواقع السياسي أو يلامسه.

## التوصيات

- 1.** على حكومة البحرين التوقف عن الاستهداف الطائفي، وعدم التضييق على ممارسة الشعائر الدينية والحسينية.
- 2.** سن قوانين وتشريعات تجرم التعدي على الشعائر الدينية، ومحاسبة الجهات التي تنتهك هذه الحقوق.
- 3.** عدم التدخل في الشؤون الخاصة بالمآتم والحسينيات، بما يضمن حرية الممارسة في إطار النظام العام.
- 4.** السماح للمقرر الأممي الخاص بحرية الدين والمعتقد بزيارة البحرين.
- 5.** التصريح العلني من قبل الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية، بحق المسلمين الشيعة في ممارسة حرية الدين والمعتقد في البحرين بدون تضييق.
- 6.** مسائلة المتورطين بانتهاك الحريات الدينية، وخصوصا ما يتعلق بموسم عاشوراء.

## إنفوغرافيك الانتهاكات





www.bfhr.org   
+41 76 644 00 50   
montada.hr@gmail.com   
info@bfhr.org  
@MontadaBahrain   
montadahr   
@montadabahrain   
montadaHumanRights 



www.salam-dhr.org   
+44 74 273 753 35   
info@salam-dhr.org   
@SalamDHR\_AR: بالعربي   
@SALAM\_DH: بالإنكليزي  
@SalamDHR\_FR: بالفرنسي  
@Salam\_GERMANY: بالألماني  
SALAMDHR 1   
@salam\_dhr   
SALAM DHRS 